شـــيدوا مجدكم

لكل طائفة فى بقاع الأرض لاسيما العالم المتمدين ، صحافة من جرائد ومجلات ، تثقف عقولها وتغزر مادتها العلمية ، وترفع مكانتها فى أممها حتى إذا أشرأبت إلى علم تروى منه ظمأها ، أو أدب مال تتأدب به ، هرعت إلى صاحبة الجلالة الصحافة ، فاستظلت بظلها الوارف ، وأمدتها الصحافة بما تريد وفوق ما تريد . مكانة جعلت لها النفوذ الأول فى نفوس الجماهير ، نفوذاً جعل أقوى الحكومات والأحزاب تنفق فى سبيلها القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، ثقة منها بأن الصحافة دعامتها القوية ، وعدتها الكبيرة . نفوذاً جعل علماء التربية الوطنية يعدون فى نظرياتهم ، ويزيدون إلى السلطات الثلاث سلطة رابعة ، تلك هى الصحافة ، فكم يد بيضاء مشرقة أسدت للمعلمين الأزاميين «صحيفة التعليم الازامى» صحيفة برزت للمعلمين وهم أحوج اليها من الرياض إلى الديمة الهاطلة ! ؛ ومن الظمآن ضل فى الصحراء الأيام فوات المدد إلى الماء ! .

وأى الطوائف أشد حاجة لصحيفة من المعلمين الازاميين ؟ ! ؛ قوم تفرقت بهم الأرض فى بقاع ترامت أطرافها ، وتباعدت أماكنها ، فمنهم من اتخذ الواحات ميداناً يحارب الجهالة فيه ، وآخرون يرفعون لواء العلم فى أسوان ، ومن دون ذلك آخرون فى العريش والقصير ، وقرى هنا وهناك فى جنبات قطرنا العزيز ، فى بيئة بعيدة عن الثقافة وعن الحركة العلمية بين أحضان المزارع فحدثنى أيها المعلم الازامى كيف تتنسم أخبار إخوانك فى المهنة ، وما انتابك وطائفتك من قوة أو ضعف ؟ كيف تتبادل أفكار إخوانك ؟ كيف ترتبط معهم ؟ ومحال أن يوجد ناد يصل بين المقيم بالعريش والمقيم فى السلوم ، اتصالا مباشراً ؟ ! ؛ إن ذلك الأمل تبلغه عن طريق « صحيفة التعليم الازامى » وعن طريق الاشتراك فيها ؛ ثم هى فوق ذلك تعرض عليك أكبر النظريات العلمية ، فى أبسط الأساليب ، وأجل الفوائد الدينية والأدبية فى قالب يشوقك ويستهويك ؛ معلومات أنت أشد الناس حاجة إليها فى بيتك وفى نفسك ! . وقد أتيحت لك الفرصة ، وبرق لك الأمل بتلك الصحيفة ، تكتب فيها ما تشاء ، وتقرأ فيها ما يهمك عن إخوانك ، فهيا واشترك فيها بأقل ثمن ، تنل أكبر الأشياء

احمد محمد شلبى

ناظر مدرسة فشوه الازامية (شرقية)